[182] الواسطي، عن إبراهيم بن عبد الحميد، عن أبي الحسن عليه السلام قال: كان مما أوصى به آدم إلى هبة الله عليهما السلام أن كل الزيتون فانه من شجرة مباركة (1). 15 - ومنه: عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن عبد الله المطهرى عمن ذكره، عن أبى عبد الله عليه السلام قال: الزيتون يزيد في الماء (2). بيان: أي ماء الظهر وهو المني. 16 - ومنه: عن جعفر بن محمد، عن ابن القداح، عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كلوا الزيت وادهنوا به، فانه من شجرة مباركة (3). المكارم: عنه عليه السلام مثله (4). 17 - المحاسن: عن منصور بن العباس، عن محمد بن عبد الله بن واسع، عن إسحاق ابن إسماعيل، عن محمد بن يزيد، عن أبي داود النخعي، عن أبي عبد الله عن آبائه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: ادهنوا بالزيت وائتدموا به، فانه دهنة الاخيار، وإدام المصطفين، مسحت بالقدس مرتين، بوركت مقبلة وبوركت مدبرة لا يضر معها داء (5). بيان: في القاموس دهن رأسه وغيره دهنا ودهنة بله، والدهنة بالضم الطائفة من الدهن " مسحت بالقدس مرتين " أي وصفت بالطهارة والبركة والعظمة في موضعين من القرآن في سورة النور وفي سورة التين، أو في الملل السابقة وفي هذه الملة، أو المراد به محض التكرار من غير خصوص عدد الاثنين، كما قيل: في لبيك وسعديك وغيرهما، وأما قوله عليه السلام " مقبلة ومدبرة ": فلعل المعنى رطبة وجافة، أو صحيحة ومعتصرة منها الدهن، أو سواء كانت موافقة للمزاج أو غير موافقة، أو الغرض تعميم الاحوال مطلقا، وقال بعض الافاضل: لعل ممسوحية الزيت بالقدس كناية عن دعاء الانبياء عليهم السلام فيه بذلك، وإقبالها وإدبارها كناية عن وفورها وقلتها. _____ (1 - 3) المحاسن 472. (4) مكارم الاخلاق 218. (5) المحاسن: 484.

_____